بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2620 أو علينا قلت لا معك ولا عليك وتركت قال أما لا فول في الأرض فو الذي نفس حسين
بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم فانطلقت هاربا موليا في الأرض حتى خفي علي
مقتله .

أخبرنا مرجا بن أبي الحسن التاجر قال أخبرنا محمد بن علي بن أحمد قال أخبرنا أبو الفضل بن أحمد بن عبد ا قال أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا علي بن الحسن قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان الحافظ قال حدثنا يزيد ابن هرون قال أخبرتني أمي عن جدتها قالت أدركت قتل الحسين بن علي رضوان ا عليه فلما قتل خرج ناس إلى إبل كانت معه فانتهبوها فلما كان الليل رأيت فيها النيران تلتهب فاحترق كل ما أخذ من عسكره . أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بنابلس وأبو المظفر حامد بن

أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري قالت أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال أخبرنا أبو علي الحسين ابن صفوان البردعي قال حدثنا عبد ا□ بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي قال اخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده قال كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين رضي ا□ عنه فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكه فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا إلى السماء فيرمي به وذلك أن الحسين رضي ا□ عنه دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال اللهم ظمئه اللهم ظمئه قال فحدثني من شهده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المراوح والثلج ومن خلفه الكانون وهو يقول اسقوني أهلكني العطش فيؤتى بالعس العطيم فيه السويق أو الماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم قال فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني أهلكني العطش .

قال فانقد بطنه كانقداد البعير.

أخبرنا ابوالعباس أحمد بن مسعود بن شداد الصفار الموصلي بحلب قال